

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

الاثنين 20 ربيع الآخر 1447 هـ - 13 أكتوبر 2025

## أخبار النافذة

[مشهد استعراضي يفتقد الشرعية.. قمة شرم الشيخ تنعقد بدون حماس وإسرائيل! حادث تروسيكل منقباد بأسبوط... عندما تُغرق "الجمهورية الجديدة" أطفالها في مصارف الإهمال وول ستريت جورنال: حماس تكشف للمرة الأولى عدد الأسرى الأحياء لديها تأجل محاكمة الشيخ سمير مصطفى إلى 14 ديسمبر هل تعاني منها أو أحدها؟.. 7 أعراض على الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه كلمة السر في رفض الكيان إطلاق سراح مروان البرغوثي شاهد | | سبقت "طوفان الأقصى" 4 حروب كبرى بين المقاومة والاحتلال \(أساسها ونتائجها وكيف انتهت؟\) تصفح الهاتف قبل النوم يؤثر على خصوصيتك ويضعف فرص الحمل](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار فلسطين](#)

**مشهد استعراضي يفتقد الشرعية.. قمة شرم الشيخ تنعقد بدون حماس وإسرائيل!**





الاثنين 13 أكتوبر 2025 02:00 م

بالرغم من الزخم الدولي الكبير المحيط بـ قمة شرم الشيخ للسلام المنعقدة اليوم الاثنين 13 أكتوبر 2025، فإن الحدث يبدو في جوهره أقرب إلى عرض دبلوماسي بلا أطراف الصراع، ومحاولة لإخراج مشهد سياسي مزيجاً بالعناوين الكبرى يخفي خلفه واقعاً أكثر تعقيداً. فبينما تُروّج القمة على أنها تتويج لاتفاق تاريخي لوقف الحرب في غزة، تكشف تفاصيلها عن اجتماع بلا حماس ولا تنبهاً، أي بلا الفلسطيني المقاوم ولا الإسرائيلي المعتدي، مما يطرح تساؤلات جوهرية حول معنى "السلام" الذي يُحتفى به في منتجع البحر الأحمر.

### قمة بلا أطراف... واحتفال بمن غابوا

تستضيف مصر القمة برئاسة مشتركة بين قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبحضور أكثر من عشرين زعيماً ومسؤولاً دولياً. غير أن المشهد، رغم بريقه الدبلوماسي، يفتقد أهم ما يمنحه الشرعية: الطرفين اللذين خاضا الحرب. فقد أعلنت حركة حماس بوضوح أنها لن تشارك في القمة، مؤكدةً أن دورها انتهى عند طاولة المفاوضات وليس في مراسم احتفالية تُعقد لتسويق الإنجاز أمام الكاميرات. وأوضح عضو مكتبها السياسي حسام بدران أن القمة "ليست للتوقيع بل للاحتفال"، وأن المقاومة فضّلت الابتعاد عن أجواء الاستعراض حفاظاً على كرامتها السياسية وموقفها المقاوم. في المقابل، تغيب إسرائيل رسمياً بغياب رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، الذي رفض الحضور رغم دعوة واشنطن. ويصف مراقبون غيابه بأنه "احتجاج صامت" على محاولة فرض أجندة تتضمن بحث حل الدولتين وإعادة الإعمار بإشراف دولي — وهي قضايا يرفض نتنياهو الخوض فيها علناً. وتشير تقارير إلى أن القاهرة نفسها لم تبذل حماساً لدعوته، بسبب رفض شعبي عربي واسع لظهوره بعد حرب الإبادة التي شنها على غزة. وهكذا، يلتقي الزعماء في قمة عنوانها "السلام"، بينما يغيب عنها من دفعوا ثمن الحرب ومن أشعلوها معاً، لتتحول القاعة إلى منصة لتبادل الخطابات بدل صناعة قرارات حقيقية.

### مشهد استعراضي لتجميل الواقع

تضم القمة قادة من الأردن وقطر وتركيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا، إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وممثلين عن دول الخليج. ويُراد لهذا الحشد الدولي أن يمنح المؤتمر طابعاً تاريخياً، لكن جوهر النقاش لا يتجاوز إعلان وقف إطلاق النار الذي تحقق فعلياً بواسطة مصرية وقطرية منذ أسابيع، وليس نتيجة "قمة شرم الشيخ" ذاتها. ورغم ذلك، يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تقديم نفسه كمهندس للسلام، عبر مبادرته التي فرضها على الأطراف المتحاربة تحت شعار "الاستقرار قبل السياسة". غير أن المراقبين يرون في هذا التوجه محاولة لإجهاض المقاومة الفلسطينية وإعادة صياغة الوضع في غزة بما يتماشى مع الرؤية الإسرائيلية — أي أمن بلا سيادة، ومساعدات بلا استقلال. حتى نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس صرّح بأن "الضغط الدائم ضروري لاستقرار غزة"، وهي عبارة تُترجم سياسياً إلى تكريس الاحتلال بطريقة أكثر نعومة، وتحت مظلة دولية منمقة.

### حماس: الحاضر الغائب

في المقابل، يظهر الغياب التكتيكي لحماس كأحد أكثر المواقف ذكاءً في المشهد. فالحركة، التي خرجت من حرب طاحنة استمرت لعامين، أدركت أن مشاركتها في قمة يرأسها ترامب — الداعم الأبرز لإسرائيل — ستُفسّر كتنازل سياسي. لذا أثرت أن تترك للوسطاء المصريين والقطريين إدارة المشهد الرسمي، بينما تحافظ هي على صورتها كقوة مقاومة لا تخضع للإملاءات الأمريكية.

هذا الموقف يعكس نضجًا سياسيًا لافتًا؛ فحماس تعرف أن حضورها في مؤتمر كهذا لن يغير شيئًا في المعادلة، بل سيُستخدم لتلميع أطراف تسعى لترويضها. وقد اكتفت بتأييدها للاتفاق كخطوة إنسانية لوقف نزيف الدم، مؤكدة أن الهدنة ليست نهاية الصراع بل محطة لإعادة ترتيب صفوفها وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

### سلام بلا مضمون

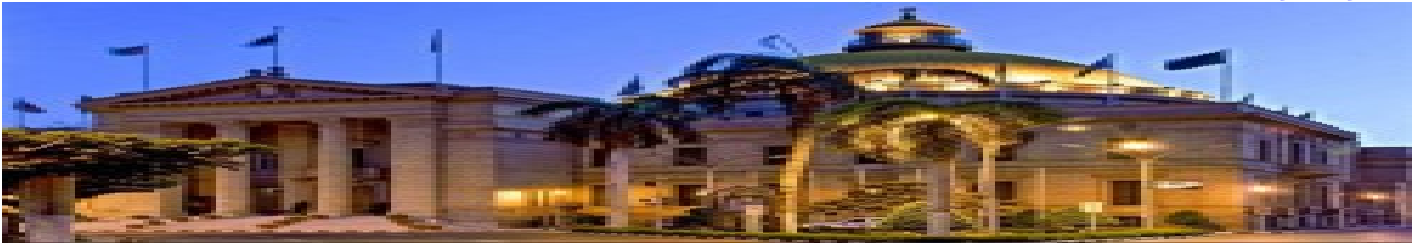
الأجندة الرسمية للقمة تتحدث عن "تثبيت وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، وإدخال المساعدات، والانسحاب الإسرائيلي، وإعادة الإعمار"، لكن واقع الميدان في غزة يقول إن شيئًا من ذلك لم يتحقق بعد. فالقوات الإسرائيلية ما زالت متمركزة في مناطق عدة، والدمار الإنساني والبيئي يحتاج إلى سنوات من التعافي، فيما لا تزال تهديدات قادة اليمين الإسرائيلي — كإيتمار بن غفير وبتسليل سموتريتش — تدعو صراحة لاستئناف الحرب بعد إتمام صفقة الأسرى.

ولذلك، يرى المراقبون أن قمة شرم الشيخ تمثل لحظة رمزية أكثر منها تحولًا حقيقيًا، وأنها أقرب إلى "استراحة سياسية" تحاول واشنطن من خلالها ترميم صورة إسرائيل بعد عامين من المجازر، وتلميع النظام المصري كوسيط إقليمي "موثوق"، في وقتٍ تدفع فيه المقاومة الفلسطينية ثمن الدفاع عن كرامة الأمة.

الخلاصة أن قمة شرم الشيخ تُعقد باسم السلام، لكنها تخلو من صانعي الحرب وصانعي الصمود معًا. يجتمع العالم في قاعة فخمة على ضفاف البحر الأحمر، بينما لا يزال رماد غزة يتصاعد في السماء، والناجون يبحثون عن ماء وكهرباء ودواء.

وفي النهاية، يبدو أن "السلام" الذي يُحتفى به في شرم الشيخ سلام بلا مضمون ولا أطراف — احتفال بمن لم يحضر، ومحاولة لتدوير المسألة في خطاب سياسي مفرغ من الحقيقة، فيما تبقى المقاومة الفلسطينية وحدها الحاضر الحقيقي في الغياب.

### اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

### اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحانة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

### مقالات متعلقة

(ويديف) افيجي فرانق لاطاوس هدية ليعلمي فرخانة باصاوي نويهصن طوتنسم لنتقم

[مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا \(فيديو\)](#)

ببيأل لتيثوخللا فاهتساوت ويردسيلاء قينيظسلفلا ةمواقملا خيرلوص | إدهاش

هتيميخي ف اذ جاسء الهشلاء افافافي فقيلحذلاء لاءيسايسلاء لمعلاء باحرن م.. ل يودربلاء حلاص




صلاح البردويل... من رحابة العمل السياسي إلى التحليق في قافلة الشهداء ساجدًا في خيمته

نملاء ن م خوراصب بيبأ ل تي ف "نويروجن ب" راطم فاحهتسا ..ة عاسء 48 ل لاءة ءلألاءا قرملاء

للمرة الثالثة خلال 48 ساعة.. استهداف مطار "بن حوريون" في تل أبيب بصاروخ من اليمن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك